جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM - PALESTINE

عنوان المكاتبات: جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما في القيمة
الوصولات
لا نعتمد الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ — (الاربعاء) — (الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٣١)

البلديات في فلسطين

هل ترثها دائرة الاشغال العامة
وتنقلب بلدية القدس الى «محافظة»؟

كانت البلديات في فلسطين مستقلة عن الحكومة استقلالا يكاد يكون تاما في عهد الحكومة العثمانية وكذلك كانت الحال في اوائل عهد الاحتلال الانكليزي الى سنة ١٩٢٧ اذ جرت الانتخابات البلدية المعلومة في سائر جهات فلسطين.

وهذه الانتخابات ستكون على ما يظهر، الأولى والاخيرة في عهد الحكومة المنتدبة، لأن الانتخابات التي جرت في سنة ١٩٢٧ كانت لمدة ثلاث سنوات ثم يجدد الانتخاب بعد انتهائها. فلما انتهت السنوات الثلاث لم يجر انتخاب جديد بل امر المندوب السامي بتجديد المدة الى احل غير [illegible] اسبابا جوهرية داخلية لا تمت بصلة من النسب الى رغبة الحكومة في راحة الشعب وعدم اقلاق دافعي الضرائب بتجديد الانتخابات واثارة المشاكل والقلاقل مرة اخرى.

ولا تستعجل ايها القارئ للوقوف على هذه الاسباب قبل ان نسوق اليك المسألة بالتدريج.

عندما حدثت انتخابات بلدية القدس في اوائل نيسان عام ١٩٢٧ وفاز سعادة راغب بك النشاشيبي باصوات اليهود التي ضمنت له ولرجال حزبه الأكثرية، وتم على اثر ذلك تعيينه لرئاسة البلدية، او على الاصح تثبيته في الرئاسة التي كان معينا لها منذ عام ١٩٢٠ على اثر استقالة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني، كتبنا مقالا افتتاحيا في «الجامعة العربية» في ذلك الحين تاريخه ٢٨ نيسان ١٩٢٧ قلنا فيه ان نية الحكومة متوجهة الى مسخ البلدية وانتقاص صلاحيتها متوسلة الى ذلك بالاضطراب المالي وسوء الادارة المحسوس في البلدية، ورغبتها في ان تحمل الشؤون المالية والصحية في البلدية تحت ادارتها، ونقدنا حينئذ تصرف الحكومة وقلنا انه محاولة منها لتظهر للامة انها لا تزال بعيدة عن الجدارة للحكم الذاتي والاستقلال.

ولم نكد ننشر ذلك المقال حتى جاءنا كتاب من رئيس كتاب البلدية فيه ما اسموه «تكذيبا» لما نشرته الجامعة فنشرناه وعلقنا عليه قائلين اننا استقينا معلوماتنا من المصادر المطلعة في دوائر الحكومة واننا ننتظر التكذيب من الحكومة نفسها ان كان ما نشرناه غير صحيح، وليس من البلدية.

وبعد ذلك بمدة قليلة، تحقق ما اشارت اليه الجامعة من عزم الحكومة على انتقاص صلاحية البلدية ومسخها، اذ وقف حاكم مقاطعة القدس المستر كيث روش خطيبا في اجتماع المجلس البلدي فاعلن ان مدير الخزينة المستر ديفيس عين احد مساعديه ليشرف على [illegible] والتي الحكومة سيعين محاسبا للبلدية. وقد تعين هذا المحاسب فعلا ومع ان تعيينه كان موقتا ولمدة سنة واحدة فانه ما يزال متسلما زمام عمله في البلدية الى اليوم. ثم اعلن المستر كيث روش ايضا ان الحكومة ستعين مهندسا مدنيا لاشغال البلدية الفنية وقد تعين هذا المهندس وجيء به من بلاد الانكليز.

وزيادة على ذلك اصبحت دائرة المياه دائرة مستقلة عن البلدية يرأسها الخواجة كوخ وهو يهودي صهيوني، كما اصبحت دائرة صحة البلدية مربوطة بدائرة الصحة العامة، كما ان الحكومة اجبرت البلدية على تعيين مهندس التنظيم هو المستر هوليدي. وكتبنا حينئذ مقالا افتتاحيا في الجامعة بتاريخ ١٩ مايس عام ١٩٢٧ بسطنا فيه هذه المسألة وفصلناها تفصيلا.

وما حدث لبلدية القدس حدث مثله للبلديات الاخرى كبلدية يافا وبلدية حيفا وغيرهما اذ وضعت الحكومة يدها على اكثر مرافق البلديات وبسطت نفوذها عليها حتى اصبحت كأنها فروع من دوائر الحكومة وليست هيئات وطنية منتخبة.

...

ويظهر ان الحكومة كانت تمهد في عملها هذا الى الاستيلاء التام على البلديات وان عملها في عام ١٩٢٧ كان خطوة واسعة جريئة للقضاء على البلديات والاستغناء عنها في عام ١٩٣٢، فقد اتصل بنا ان الحكومة عازمة على الغاء بلدية القدس في امد قريب وان ادارة الاشغال العامة سترث اعمال بلدية القدس كاصلاح الطرق وما شاكله. وسيستعاض عن البلدية بمحافظة كما هي الحال في القاهرة وسيكون حكم البلديات الاخرى حكم بلدية القدس.

هذا ما اتصل بنا عن عزم الحكومة على الغاء البلديات نرويه للقراء. وهذا اكده لنا خبير مطلع وبهذا علل لنا تصرف الحكومة مع البلديات بابقائها بعد انتهاء مدة انتخاباتها وعدم سماحها بتجديد الانتخابات مرة اخرى. على اننا نرجئ الآن التعليق على هذا الخبر المهم الى ان نزداد وثوقا من صحة الرواية فاما ان تصبح في حكم اليقين بعد زمن قريب واما ان تعمد الحكومة الى نفيها او اثبات الجانب الصحيح منها ان كان له نصيب من الصحة، وهو ما يرجحه المطلعون.

المؤتمر الاسلامي العام

واهتمام الصحافة المصرية له

مقال للكاتب الكبير الاستاذ سامي السراج في الجهاد

استرعى المؤتمر الاسلامي العظيم الذي سينعقد في بيت المقدس يوم ٢٧ رجب المقبل انظار العالم الاسلامي، وخاصة القطر المصري، واخذت الصحف المصرية تخوض في موضوع المؤتمر وتنشر المقالات المستفيضة في تحبيذ عقده وتمتدح الاغراض الشريفة الداعية الى عقده. وننشر فيما يلي مقالا ناضجا لصديقنا الكاتب الكبير الاستاذ سامي بك السراج محرر الصحيفة الشرقية في جريدة «الجهاد» المصرية الغراء لافتين اليه الانظار:

كثر اهتمام الاندية الاسلامية والمحافل السياسية بالدعوة التي انبعثت من القدس لعقد مؤتمر اسلامي عام في اليوم السابع والعشرين من رجب والسابع من ديسمبر القادم. وقد رافقت ذيوع الدعوة الى [illegible] اهملت ذكر الغاية التي ينعقد المؤتمر لاجلها وبرنامج الاعمال التي سيسير عليها ولكننا لاحظنا بادئ بدء ان مثل هذا الانتقاد لم يكن له محل لان من واجب الاحترام للمؤتمر ان يترك له هو مهمة تحديد غاياته وتنظيم اعماله لئلا يتكرر الخطأ الذي وقع في مؤتمر مكة سنة ١٩٢٦ ومؤتمرات اخرى كان تحديد المهمة فيها داعيا لعدم رضى المؤتمرين وباعثا على البرم وتشتت الرأي. فاول ما فكرت فيه لجنة القدس التحضيرية هي ان تعنى اكبر عناية بالمهدات المقتضاة لعقد البحث، اي انها تركت للمؤتمر نفسه حرية اختيار الموضوعات ومهدت له ان يكون طليقا في ابحاثه ومداولاته فلا يكون ثمة ضاغط عليه من برنامج تتولى اللجنة التحضيرية اعداده من تلقاء نفسها وقد يكون للمؤتمرين آراء شتى فيه، او قد يكون لهم رغبة في تقديم شؤون جوهرية اخرى عليه

لذلك نعتقد ان اللجنة تحاشت الوقوع في خطأ وقع مثله في مؤتمر سابق، فقلبت غايته الى نقيضها وظهرت بسببه خصومات وخلافات بين الذين كانوا يعتنقون فكرة واحدة

على ان الغاية الاولى من عقد المؤتمر قد يستلهمها المدعوون من ظروف انعقاده نفسها، فما هي بخافية على احد. ولعل في مقدمتها مسألة انقاذ الأماكن الاسلامية المقدسة من عوادي الغصب، وتقرير حق المسلمين فيها تقريرا مؤكدا لا يستطيع الساسة غمطه، وفي هذا من الاهمية ما فيه بحيث لو لم يكن للمؤتمر من فائدة الا النجاح في حفظ المقدسات لكفى بها فائدة جد عظيمة

على ان هنالك شؤونا لا تقل في الاهمية عن مسألة الاماكن المقدسة، هذه المآثر التي يجب تسليمها للاحفاد سليمة من الغصب والاذى على نحو ما تسلمناها نحن من الاجداد البهاليل الذادة سليمة نقية،

البقية على الصفحة الرابعة

صدى اجتماع الركابي باشا في منزله

تصحيح نقطة تاريخية في فرض الرقابة على شرق الاردن

زعامة دولة النحاس باشا والعاملون على هدمها

زعيم الهند يبدي رأيه في دكتاتورية اسماعيل صدقي باشا وفي استقلال مصر

القاهرة في ٢٥ اكتوبر ٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

كتب مراسل الجهاد المصرية من دمشق الى جريدته يقول ما نصه «عقد اجتماع في دمشق في منزل رضا باشا الركابي اقتصر على عدد من بعض الصحفيين ورجال الاحياء ولما كان المعروف عن حضرة الركابي باشا انه انتدابي من اشد انصار الانتداب ومن المتحمسين للسلطات الاجنبية في بلاده فقد خرج للرأي العام من هذه الدعوة [illegible] بينها وبين زعماء الاحياء باسم الاتحاد وغير الاتحاد. وقد اعتقد الرأي العام ان الاجتماع لم ينعقد الا بايعاز من السلطة وان لها غرضا من ذلك هو التأثير على الكتلة الحاكمة على الموقف، حتى اذا عارضت الحلول الجديدة قامت جماعة اخرى ولو ضئيلة تقبل ما ترفضه الكتلة وتنفذ ما يوعز اليها بتنفيذه.»

ولقد صور مراسل الجهاد الدمشقي مسألة اجتماع الركابي باشا تصويرا حسنا واعطاه لونه الحقيقي، فان احدا لا يمكن ان يصدق ان سعادة الركابي باشا يجرؤ على الخروج من عزلته وعقد اجتماع في بيته بدون اذن او ايعاز من سلطة الانتداب وهي التي سمحت له بالعودة الى دمشق وعينت له مرتبا ضخما على رغم انف القوانين المتبعة، وانما ميزته بهذه الميزة لانه صدق الخدمة وكفر عن سيئاته بما فعل من تكثير عدد الثوار المستسلمين ومن شق وحدة صفوف المجاهدين بين عامي ٩٢٧ و٩٢٨ ومن تمكين السلطة من الاطلاع على عورات المقاتلين الى غير ذلك

وزاد مراسل الزميلة «الجهاد» على ما تقدم فقال: «اما ما اذيع من ان الركابي باشا سيؤلف الوزارة الموقتة القادمة فقد كان موضع قيل وقال وتعجب واستغراب وقد اتضح اخيرا ان الخبر لا يستند الى حقيقة بل هو مجرد دعاية شخصية. على انه للاسف قد ابعد فكرة توحيد التاجين مراحل الى الوراء، اذ ان مثل هذا الترشيح (يريد ترشيح الركابي) هو مقدمة سيئة للعهد المنتظر من شأنها ان تباعد بين الفكرة وبين تحقيقها وتعضيدها من قبل الوطنيين»

ولقد كنا في رسالتنا الماضية للجامعة اسبق من مراسل الجهاد الدمشقي الى توقع هذه النتيجة السيئة. اما نحن فقد استنتجناها استنتاجا بقوة الرجوع الى الاشباه والنظائر، واما الزميل مراسل [illegible] رأسه. واذن فان ظهور الركابي بعد اختفاء، ان دل على شيء فعلى احد امرين: اما ان سلطة الانتداب تريد احباط مشروع توحيد القطرين فاوعزت لاحد المكروهين من الشعب بالنزول الى الميدان لكي ينفر الوطنيون من المشروع ويمسكون عن تأييده

واما انها تخشى معارضة رجال الكتلة الوطنية للمشروع في حالة عدم صلاحه فهي تود خلق كتلة ضئيلة تهدد بها الكتلة وتحمل مهمة قبول الغل الجديد على رغم اكثرية الشعب الطاحنة وممثليها الحقيقيين

ففي كل حال ان هنالك محاولة، ولا نقول دسيسة كما قال مراسل الجهاد، فان امرها مكشوف وحبلها منكوث ولن يستطيع احد ان يتلاعب باقدار الامة بفضل يقظتها وسهر رجالها العاملين.

واذا كان لنا ما نهمس به في اذن الاستاذ رستم بك حيدر فهو انه قد شعب من نفسه، واختار اسوأ سبيل، اذ عول على الانتدابيين في الترويج لمهمته، واكثر من الاجتماع اليهم ومكاشفتهم باسراره، ولكن قد يهفو الكريم ويكبو الجواد. ولا شك في ان الاستاذ حيدر من خيرة الجياد!

واود ان لا اختم هذه الكلمة قبل الاشارة الى نقطة تاريخية جاءت على غير

البقية على الصفحة الرابعة

استقالة رئيس مجلس النواب العراقي

من رئاسة المجلس وعضوية حزب العهد

رئيس المجلس يطلب اقالة مزاحم بك الباجه جي واحالته الى المحاكمة

قدم معالي جميل بك المدفعي رئيس مجلس النواب العراقي استقالته من عضوية حزب العهد الحكومي . وقد جاء في كتاب استقالته أن من الأسباب الموجبة لاستقالته هي عدم رضائه عن تصرفات معالي مزاحم بك الباجه جي وزير الداخلية السابق ، غير الموافقة لروح الاحكام الدستورية والقانونية .

وفي اليوم التالي لاستقالته من عضوية حزب العهد قدم استقالته من رئاسة مجلس النواب ، ذاكراً نفس الاسباب التي بينها في كتاب استقالته من عضوية حزب العهد.

وقد زاره فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزراء في منزله اثر تناوله كتاب استقالته .

وزار رئيس الوزراء ووزير المالية وجميل بك المدفعي جلالة الملك ومكثوا عنده مدة طويلة .

وقد بذلت مساعي كثيرة لحمل المدفعي على سحب استقالته ، فكانت كل هذه المساعي عبثاً.

وننشر فيما يلي نص كتاب الاستقالة الذي ارسله جميل بك المدفعي لفخامة رئيس الوزراء معلناً استقالته من عضوية حزب العهد .

[illegible] باشا السعيد رئيس [illegible]

بالاشارة لكتابي السابق الذي رجوتكم فيه تسجيل استيائي من تصرفات وزير الداخلية غير القانونية ، وبالنظر لتماديه في تلك التصرفات والتزامكم جانبها حتى بعد رجوع جلالة الملك المعظم خلافاً لما وعدتموني به ، يؤسفني اني لم ار بداً من الانسحاب من حزب العهد الموقر احتجاجاً على اعمال الوزير المشار اليه وتخلصاً من المسؤوليات المعنوية التي تتأتى من تلك التصرفات التي الخصها بما يلي :

١ — تصرفاته المشينة في الاضراب مما كان سبباً في توسع الاضراب توسعاً خطراً

٢ — تطبيقه قانون العشائر على ذوات ليسوا من العشائر وبينهم من كبار رجال القانون الذين اشغلوا مقامات عالية في القضاء ونفيه اياهم استناداً الى ذلك القانون

٣ — تضييقه على كبار رجال الامة وتعقيبه اياهم بالجواسيس بصورة لم يسبق لها مثيل ومطاردته الشبيبة الوطنية بصورة شنيعة لمجرد ما يظهرونه من الشعور الوطني شأن الشباب في جميع بلاد الله

٤ — وضع المراقبة الشديدة على حرية المخابرة خلافاً لما هو مضمون في القانون الاساسي الذي حلفنا اليمين على التمسك باحكامه

٥ — تطبيقه الذيل بحق رجال عرفوا بمقدرتهم واخلاصهم لكي يتسنى له تعيين بعض منسوبيه ومروجي تصرفاته في محلاتهم

٦ — تعيينه اولئك المنتسبين لدرجات عالية ادت الى هضم حقوق كثير من كبار موظفي الدولة بحيث اضاعت عليهم حقهم في القدم خلافاً للاصول المتبعة ومقررات مجلس الوزراء

٧ — تفسيره القوانين كما تشتهيه اغراضه وهتكه شرف رجال كانوا من اشد المخلصين يوم كان معاليه يتهمنا بالمؤامرة ضد سلامة الوطن

٨ — اما الكتب التهديدية السرية المملوءة بانواع البذاءات وهتك الحرمات والتي لا يصعب عليكم معرفة مصدرها فلا اريد البحث عنها في هذا الكتاب

فلذا ارجو اعتباري مستقيلا من الحزب وساقدم استقالتي رسمياً من رئاسة المجلس ايضاً .

تقبلوا احتراماتي الفائقة »

وقد بقي معاليه بقي مصراً على الاستقاله الا اذا جرى تنفيذ المطلبين الآتيين اللذين طلبهما وهما :

١ — اقالة وزير الداخلية حالا واحالته الى المحكمة العليا بالنظر لخرقه القوانين ولايجاده نفوراً خطراً ما بين الشعب والحكومة

٢ — اصلاح جميع ما افسده في تصرفاته غير القانونية واعادة حقوق من مسهم الضرر من جراء تلك التصرفات

...

وعلى اثر ذلك قدمت الوزارة السعيدية استقالتها وتشكلت مرة ثانية برئاسة فخامة نوري باشا السعيد .

ولم يردنا بعد ذلك ما تم في مسألة استقالة المدفعي ، وهل قبلت ام سحبت بعد ان زال مزاحم بك الباجه جي من الوزارة الجديدة .

حقاً لقد هزلت . . .

رد على رد

جاءنا ما يلي ننشره بعد التصحيح

سيدي الاستاذ

اظنك تعني بما نشرته جريدتكم الغراء في العدد ٦٨٨ تحت عنوان « لقد هزلت » قول القائل « لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... » المناسبة اسمح لي ان اقول ما قلته في مقالي من انني لست سياسياً ولا اود ان اكون ، وانني سائق وسأبقى وراء « الدير كسيون » ولكنني فرد من أفراد الشعب ويهمني مصير امتي ووطني

الم تسمع ما قاله الزعيم الخالد « سعد زغلول » (ان في ميدان التضحية متسعاً للجميع). اذاً فالمسألة الوطنية ليست مقصورة على هذا وذاك ولا سيما حين هزلت كما تعترف يا استاذ وابدى القائمون فيها كلاها ليسومها كل مفلس

وانا قلت : ولما كنت أركب في سيارتي طبقات مختلفة من الناس على اختلاف حزبياتهم وغاياتهم كنت ارهف اذني لسماع ما يقوله ذوو الحزبيات فقط لادخره ليوم الحساب ولم اقل ان الركاب يتذمرون من هذه الحالة ... الخ وليست هنا ترجمة تحتاج للتحريف . واليك جريدة فلسطين راجعها مرة اخرى

اما التحرير الذي ارسلته لجنابكم فلا بأس في نشره انشروه ولكم الشكر « مع العلم انه تحرير لا مقال » انشروه ليظهر للملأ جلياً انني رجل اطوف نحو الحقيقة ولا اعرف الرياء والمحاباة وذلك التحرير هو البرهان على انني لم اصبح شديد الارتباط بحسن صدقي بل هو شخص وانا شخص آخر وليست بيننا اية محسوبية (لكم دينكم ولي دين)

ثم تسألونني هل اريد من الحزب الجديد ان يتألف على غرار نقابة السيارات ؟ كلا فانا لم اقل هذا تصريحاً ولا تلميحاً ولا اود ان تكون نقابة السيارات دعامة الامة واساسها

ولا مانع اذا كان هناك حزب جديد كنقابة السيارات يعمل اكثر مما يقول ونقابة السيارات كانت ولم تزل عربية محضة رغماً عن كل مشاغب ومضلل.

اما التي هزلت فهزالها ناتج عن ما الحيلة هزلت وكفى ....

في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٣١

السائق

عثمان البديري

(الجامعة) نشرنا هذا الرد لرغبتنا في ان نفسح المجال لكل وطني ان يبين رأيه ويعمل لخدمة بلاده . ونحن لم ننكر على الكاتب وطنيته ولا استعداده للتضحية ، بل نفخر ان نجد هذا الاستعداد في شباننا وطبقاتنا العاملة . ولا يقلل من وطنية المرء ان يكون سائقاً او محترفاً بأية حرفة اخرى ، ولكننا انكرنا عليه قوله ان الامة اصبحت تعتقد انه لم يتألف الى الآن حزب في فلسطين يجاهد في سبيل مبدأ سام او لغاية وطنية ونية حسنة وان الكل يسعى الى غايات شخصية . فان في هذا القول تعسفاً عظيما من قائله ، اذ انه يمحق بجرة قلم جهود الامة ورجالها العاملين الناصبين صدورهم لمقارعة الاستعمار والصيهونية منذ اربعة عشر عاماً وقائله يذهب في قوله مذهب الخوارج الذين قاموا يخطئون علياً ومعاوية ويقاتلون الفريقين وكان من امرهم ما هو معروف في التاريخ

فهذا القول غير صحيح . والصحيح هو ان يحكم المرء وجدانه ويستعرض الحوادث الماضية ثم يقول هذا حسن وهذا قبيح ، لا ان يأخذ الكلام على عواهنه من افواه بعض الركاب ويبني حكمه عليه فيجيء الحكم فاسداً

واما قول عثمان افندي انه لم يقل ان الركاب يتذمرون من هذه الحالة ، وانه ليست هنا ترجمة تحتاج لتحريف وطلبه منا ان نراجع جريدة فلسطين ، فجوابنا عليه انا لسنا من اهل التحريف وانا راجعنا جريدة فلسطين فوجدنا ان ما كتبه فيها هو ما يلي بحروفه :

« ولما كنت سائقاً اركب في سيارتي كل طبقة من الناس على اختلاف حزبياتهم وغاياتهم ومشاربهم واهوائهم ومبادئهم وآرائهم كنت كثيراً ما اسمعهم يتحدثون عن الزعيم الفلاني وحزبه ثم يتناولون في احاديثهم غايات الاحزاب واغراض القائمين بها ، فاتاح لي ذلك الوقوف على حقائق الامور التي لا يتسنى لكل فرد من افراد الامة ان يقف عليها . لذلك كنت ارهف السمع لاستطيع ان اقف على كل نقطة لادخرها ليوم الحساب . ولهذا فانني اؤكد لحضرتكم بان الامة وافراد الشعب المسكين اصبح يعتقد اعتقاداً جازماً بانه لم يتألف الى الآن حزب في فلسطين يجاهد في سبيل مبدأ سام او لغاية خالصة ونية حسنة .. » الى آخر ما جاء في المقال

فماذا يفهم من هذا القول ؟ هل يفهم منه ان الركاب راضون ومسرورون من حالة البلاد ام متذمرون متألمون ؟

وفوق هذا فنحن نرغب كل الرغبة في ان يتألف حزب ثالث او رابع او خامس عشر تكون غايته منحصرة في الخدمة الوطنية المجردة ، ولكنا لا نرغب [illegible] السيارات التي ما كان منها الا الاندماج في اليهود والانقياد لحسن صدقي افندي الدجاني . لان حزباً كهذا اذا تألف على مثل هذه الاسس فانه لا يفترق كثيراً عن جمعية بريت شالوم او الجمعيات الكلفر يسكية المرحومة ... وحينئذ لا يبقى بينه وبين انقاذ الوطن الا خطوات قصيرات ! ..

وفيما عدا هذا فان لكل وطني الحق في خدمة وطنه والتضحية في سبيله ، وكل من خدم وضحى اكثر من غيره فان له فضل التقدم . اما تحرير عثمان افندي الينا فاننا نضرب صفحاً عن نشره لانه تحرير خاص . هدانا الله جميعاً الى سواء السبيل

في المؤتمر الهندي

المسألة الطائفية

لندن في ٢٤ اكتوبر — تلقى غاندي تفويضاً مطلقاً من مجلس الأمة الوطني لمفاوضة زعماء المسلمين في المسألة الطائفية وقد وضع غاندي خطة يقال انه بمقتضاها يوافق على ان يكون انتخاب المسلمين منفصلا فيما عدا البنجاب فانه يطلب استفتاء المسلمين فيها . والمنتظر ان يشرع المؤتمر قريباً في بحث مسألة التحفظات التي يطلبها البريطانيون لصيانة مصالحهم عند ما تصبح الحكومة اهلية . ويلوح ان غاندي يقاوم فكرة التحفظات لانها تشوه معنى الاستقلال والسيادة القومية .

مطالب الارثوذكس الوطنيين بالقدس

نص كتاب الاحتجاج المرسل لحاكم لواء القدس

ننشر فيما يلي نص كتاب الاحتجاج الذي قرر الارثوذكس الوطنيون في القدس ارساله لحاكم لواء القدس ، اثناء الاجتماع الذي عقدوه قبل ظهر الاحد المنصرم في كنيسة مار يعقوب بالقدس والذي ذكرنا ملخص وقائعه في العدد الماضي .

« يا صاحب السعادة

للطائفة الوطنية الارثوذكسية في القدس المجتمعة اليوم في كنيستها الوطنية الشرف بان تبلغ سعادتكم احتجاجها على جواب الحكومة للجنة التنفيذية المؤرخ في ١٧ الجاري وان تلفت نظركم الى ان قرار الحكومة بان لا تتدخل الا بعد ان يتم انتخاب البطريرك مضر بصالح الطائفة ويحرمها من حق اساسي لا يمكن ان تناله الا والعرش البطريركي خال ، وهو تغيير قانون الانتخاب تغييراً يضمن للشعب حقوقه ويتناسب مع قوانين سائر الابرشيات كما هو مفصل في المذكرة المقدمة لفخامة القائم باعمال الحكومة من الهيئة الوطنية . ونحب ان نلفت نظركم ايضاً الى ان القانون الاساسي المسنون من طرف الحكومة التركية في العصر الماضي كان في ذلك الحين اكثر موافقة للطائفة منه اليوم اذ انه نص على ان يشترك ١٢ كاهناً من الشعب في الجلستين الاولى والثانية ازاء ١٩ من الارشمندريتيين والمطارنة الذين [illegible] فيتبين ان النسبة في عدد الناخبين من ممثلي الطائفة والبطريركية كانت اذ ذاك في صالح الطائفة اكثر من اليوم. فاليوم مع بقاء عدد كهنة الطائفة كما كان اي ١٢ زيد عدد الارشمندريتيين حتى بلغ في سنة ١٩٢٥ الاربعين وكذلك زيد عدد المطارنة (انظر مادة ٢٥٣ و مادة ٣٢١ من التقرير) فيتضح من هذا انه اذا اعطيت الطائفة الزيادة المقترح عليها في تقرير برترام — يونغ لا تبلغ اصوات ممثلي الطائفة النسبة العددية التي كانت حائزة عليها سنة ١٨٧٥ اذ تصبح ٢٥ للطائفة و٩٣ للبطريركية . ان الفصل الثامن من تقرير برترام يونغ يبين حق الحكومة في التدخل وحدوده وقد جاء في المادة ١٧٩ وجه ٧٥ (عربي) ما يأتي (وفي الحالات الاستثنائية حينما تأنس الحكومة ضرورة لتحقيق حقوق الرعايا الدستورية وهي مقتنعة بأن لا وجه للاعتراض من جهة القانون الكنسي حقيقي أو معقول ، في تلك الحالات حق للحكومة أن تعتزم تعديلا في دستور الكنيسة من دون موافقة ولاة الامور المتنصبين) واننا نعرض لسعادتكم بأن الحالة الحاضرة هي حالة دون شك استثنائية وان تقييد قانون الانتخاب لا يتعارض والقانون الكنسي الروحي وان تدخل الحكومة ضروري جداً لتحقيق حقوق رعاياها الدستورية اليوم .

اما باقي طلبات الطائفة المعترف بها في تقرير برترام — يونغ فان أكثرها تعديلات ادارية يحق للحكومة أن تقدم على الاشتراع فيها صيانة لصالح الطائفة الارثوذكسية الوطنية التي تكون عنصراً من عناصرها ، وفوق ذلك فانها مقررة من الحكومة العثمانية وبعضها وضع موضع التنفيذ فعلا

ان القانون البطريركي الحالي كما لا يخفاكم قد وضع وعدل من جانب الحكومة التركية وفي اثناء خلو العرش البطريركي ، وقد تدخلت الحكومتان العثمانية والفلسطينية وأيدتا مطالب الشعب وحقوقه في سنتي ١٩٠٨ و١٩١٨ لما قرر السنيودس خلع البطريرك دميانوس بدون موافقة الطائفة . ان الفقرة الرابعة عشرة من القانون الاساسي للبطريركين (صحيفة ١٨٨ من التقرير) تنص على ان الشخص الذي ينتخب بطريركاً يجب ان ينال ثقة الحكومة التي تصادق على انتخابه وثقة واحترام الطائفة وان اشتراط موافقة الحكومة هو كما لا يخفى لضمانة حقوق الطائفة التي الحكومة هي المسؤولة عن ضمانة حقوقها . وان الطائفة لا يمكنها ان تعطي ثقتها واحترامها الشخص لا تشترك في انتخابه ولا يعترف بحقوقها

ان للطائفة الارثوذكسية الوطنية في القدس كل الثقة بأن سعادتكم تعملون لاجابة طلبات الطائفة واعادة حقوقها

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

التواقيع

نخلة كتن . شكري ديب . دكتور فريج . ابراهيم الخوري شحادة . صليبا الجوزي (السكرتير)

عجز عصبة الامم

عن تسوية خلاف الصين واليابان

جنيف في ٢٤ اكتوبر — اجل مجلس عصبة الامم اجتماعه الى ١٦ نوفمبر من غير ان يوفق الى حل مسألة النزاع بين الصين واليابان وعند ما تلا المسيو بريان قرار تأجيل المجلس اعرب عن امله الشديد بان لا يرتكب احد الفريقين خلال هذه الفترة اي عمل يزيد الموقف حرجاً .

اجتماع لندن

هل يؤجل ؟

ذكرت المصادر اليهودية أن اجتماع ألبرت هول الكبير الذي دعت عصبة السيدات في لندن الى عقده يوم ٢ نوفمبر وارسلت دعوات الى كبار رجال الانكليز من مناصري العرب لحضوره ، قد تأجل الى ١٣ نوفمبر .

ووصفت شركة البرقيات اليهودية الاجتماع المذكور فقالت : هو الاجتماع لمقاومة الصهيونية الذي دعت اليه هيئة تطلق على نفسها اسم العصبة الانكليزية.

حوادث واخبار

استغاثة طول كرم

من قانون منع الجرائم

تلقينا من طول كرم البرقية الآتية امس الاول :

« الجامعة العربية — القدس :

«منذ خلقنا للآن لم يصدر بحقنا اي حكم جزائي ولم نعتد على اي انسان ولا نشتغل الا بفلاحتنا وزراعتنا وتجارتنا، ساقنا بوليس طول كرم للمحاكمة بموجب قانون منع الجرائم بدون أي سبب موجب وترك الشريرين واصحاب السوابق يسرحون ويمرحون في القرية. لم نقترف أي جرم، ولم نعمل أي شيء ينافي القانون، نستغيث بفخامتكم لانقاذنا مما نحن فيه من الشقاء، وتخليصنا من العذاب لنعود لفلاحتنا وزراعتنا والا فمئات العائلات تبقى هذه السنة بدون عمل تعتاش منه بسبب تغرض دائرة بوليس طول كرم. ننتظر ارادتكم وامركم العادلين سيدي.

احمد منصور، شاكر منصور، عودة منصور، محمد خيري منصور، عبد الرحيم منصور، فالح حبيب، احمد العبد، يوسف المصري، حسين علي مصري، داود منصور، مصطفى منصور

(الجامعة) لقد ضجت البلاد من تطبيق هذا القانون بسبب وبدون سبب فنلفت نظر القائم بادارة الحكومة الى تصرفات البوليس والى وجوب رفع الحيف عن هؤلاء المتظلمين.

محكمة الجنايات

في يافا

انعقدت محكمة الجنايات الكبرى في يافا للنظر في قضية يعقوب محمد بصيلة المتهم بقتل مخائيل عيسى السماوي في صرفند يوم ٢٦ الجاري ثم اجلت الدعوى لسماع بقية شهود النيابة وكان الاستاذ عوني بك عبد الهادي يدافع عن المتهم.

الميجر كامبل

في المجلس الملي اليهودي

زار الميجر كامبل حاكم لواء القدس يوم الاحد الماضي دوائر المجلس الملي اليهودي (الفا آدلومي). وقد شرح له الخواجة بن زفي تأليف المجلس واعماله، ولفت نظره الى الشعب اليهودي وتشكيلاته المقبلة ؟! وكان يرافق الميجر كامبل، المستر جاكوبس مساعد حاكم اللواء.

الحارس القتيل

قررت محكمة الجنايات الكبرى اخلاء سبيل ابراهيم سليمان الكرمن قرية الخضر، المتهم بقتل حارس برك سليمان الحاج عثمان عبد الله يوم ٢٣ شباط المنصرم، لعدم وجود الادلة الكافية لادانته. وكانت المحكمة قد اخلت سبيل شقيقه موسى في الجلسة السابقة.

تكذيب مفتريات

مرءاة الشرق

ارسل حضرة مفتش المدارس الاسلامية التكذيب الآتي لما نشرته جريدة مرءاة الشرق وارسل الينا نسخة عنه وهو :

حضرة صاحب جريدة مرءاة الشرق المحترم.

جاء في العدد ٨٤٥ من جريدتكم تاريخ ١٥ جمادى الاخرة ان كلا من الطلاب مهدي الحسيني، صادق الحسيني، عبد اللطيف الحسيني، علي حيدر الحسيني، يعقوب الحسيني، عبد الرؤوف درويش الحسيني، يتعلمون على نفقة المجلس الاسلامي الاعلى في الجامعات الاميركية في بيروت ومصر

ان من هؤلاء الطلاب السبعة لا يتناول مساعدة مالية من المجلس غير الطالب عبد اللطيف طوقان الحسيني وقد اعطيت له مساعدة مالية مقدارها اربعون جنيهاً فلسطينياً في السنة اشترط بها اعادتها بعد اتمام تحصيله اسوة بغيره من الطلاب العديدين من ابناء فلسطين الذين يتناولون هذه المساعدة من المجلس الاسلامي ويتعلمون في الازهر الشريف واوروبا وجامعتي بيروت ومصر، فبياناً للحقيقة اطلب نشر هذا البيان عملا بقانون المطبوعات وفي المحل الذي نشرتم فيه كلمتكم الآنفة الذكر.

مفتش المدارس الاسلامية

«اسحق درويش»

القدس ١٥ جمادى الآخرة ١٣٥٠

دعوى الحاخام بجايو

على الجامعة العربية

كان صباح الاثنين موعد نظر قاضي تحقيق القدس في قضية الحاخام بجايو على الجامعة العربية التي تأجلت لأن المدعي لم يذكر للمحكمة اسم احد المدعى عليهما وهو المدير المسؤول لمطبعة دار الايتام الاسلامية. وقد حضر المدعي وحضر صاحب هذه الجريدة ووكيله المحامي فخر الدين بك الحسيني. فقال حضرة قاضي التحقيق السيد علي زين العابدين الحسيني للحاخام ان دائرة حاكم القدس كتبت للمحكمة تعلمها ان المدير المسؤول لمطبعة دار الايتام الاسلامية هو احمد افندي الكيالي وان مباشر المحكمة عندما ذهب لتبليغه قالت له ادارة دار الايتام ان المذكور مقيم بيافا وليس بالقدس. وبناء على ذلك تأجلت رؤية الدعوى الى يوم ١٦ تشرين الثاني حتى تتمكن المحكمة من تبليغ احمد افندي الكيالي

حول اراضي برقة

ارسل الينا السيد هاشم ابو خضره رداً على البرقية التي ارسلها الينا اهالي برقة ونشرناها في العدد ٦٨١، وقد ضاق مجال هذا العدد عن نشره وسننشره في العدد القادم.

الحكومة لا تلغي

رسوم رخص السيارات

بلاغ رسمي رقم ٤٢

يعلن للعموم بان الحكومة قد تلقت تقرير اللجنة التي تعينت برئاسة المستر أ. ابراهمسون للتحقيق في حالة اصحاب السيارات والسائقين واستنباط واقتراح الطرق المناسبة لتنظيم شؤونهم رغبة في تمكينهم من القيام بخدمة الجمهور على اساس لائق واقتصادي مع تأمين وسائل العيش لهم ضمن الحد المعقول.

والحكومة تمعن النظر الآن بكل تدقيق في تواصي هذه اللجنة، وفي نيتها نشر تقريرها مع ما تتخذه من قرارات بشأنه بما امكنها من السرعة.

وفي هذه الاثناء تعلن الحكومة انه سيصير الآن استيفاء رسوم السيارات الميكانيكية حسب الفئة المخفضة المثبتة في النظام المنشور في العدد ٢٩٢ من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١ تشرين الاول سنة ١٩٣١ عن الربع الثالث والرابع من هذه السنة واعتباراً من ١ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ كل من يتخلف عن دفع هذه الرسوم يعرض نفسه للمحاكمة.

وقد اجلت الحكومة تحصيل هذه الرسوم بناء على الطلب الذي وجهته اليها نقابة اصحاب السيارات والسائقين بان يؤجل استيفاء هذه الرسوم الى ما بعد تقديم تقرير اللجنة وتدقيق النظر في تواصيها

وقد امعنت الحكومة الآن النظر في توصية وجهتها اللجنة بوجوب الغاء رسوم الرخص اعتباراً من اول تموز سنة ١٩٣١ والاستعاضة عما ينجم عن الغائها من الخسارة في الايرادات بفرض ضريبة اخرى على السيارات.

وبالنظر لان فرض ضريبة اخرى تشمل المدة السابقة لتاريخ وضعها، ليس من الامور الممكن اجراؤها، فقد قررت الحكومة انه ليس في امكانها قبول توصية اللجنة هذه اعتباراً من تموز سنة ١٩٣١

وستنظر الحكومة بكل تدقيق في مسألة اجراء تغيير في كيفية استيفاء الضرائب عن السيارات على النحو الذي اقترحته اللجنة، اعتباراً من كانون الثاني سنة ١٩٣٢، ولكنها لا تستطيع ان تتعهد بامكان الغاء رسوم الرخص.

٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٣١

افتتاح الجامعة العبرية

اعلن افتتاح الجامعة العبرية في القدس بعد ظهر الاثنين (امس الاول) وقد القى الدكتور ماغنس عميد الجامعة خطاباً ضافياً عن مالية الجامعة وبرنامجها.

ومما قاله انه تقرر تخفيض مبلغ ١٠ آلاف جنيه من ميزانية الجامعة ولكن هذا لن يعرقل برنامجها لأن الاساتذة لم يعارضوا في تخفيض مرتباتهم.

رسالة طولكرم

لمراسلنا الخاص

اكتشاف خطير

اشتبه الخواجة ليفيك بكثرة تردد بعض القرويين منذ زمن طويل يومياً على يوسف ابو الحاج من اهالي زمارين فاتصل باحدهم مع بعض رجال بوليس زمارين متخفين وبعد البحث مع القروي المذكور الذي كان ملازما ليوسف ابي الحاج (وابو الحاج هذا هو الذي قبض عليه وهو يهرب سلاحاً من سوريا) فهموا انه يتاجر بتهريب الاسلحة. فبعد ان اعطوه بعض النقود سلمهم كمية من الفشك وافادهم انه يتردد على مستعمرة زمارين ويشتري منه يوسف ابو الحاج كميات من الاسلحة فقبضوا عليه بالحال وذهبت قوة من البوليس لقريته فبعد ان فتشوا بيته وجدوا فيه بندقية حربية وكمية من الخرطوش فكبلوه بالحديد وساقوه لسجن عكا وقد اظهر البوليس باكتشافه هذا الامر همة يشكر عليها كما اتصل بنا من بعض القرويين الذين بلغتهم الحادثة المذكورة.

زيارة حاكم اللواء لوادي الحوارث

زار المستر بيلي حاكم نابلس وحضرة قائمقام طول كرم عرب وادي الحوارث الجنوبي والشمالي ومكثا عندهم مدة ساعتين اجتمعا في خلالها مع جميع العرب الذين شكوا للحاكم ما يقاسونه من المتاعب والمصائب. فحاول المستر بيلي ان يقنعهم بلزوم تشغيل بعض شبانهم في الطريق العام لقاء اجرة يتقاضونها فتساعدهم على امور معاشهم الا انهم اعتذروا عن قبول ذلك لعدم مقدرتهم على تكسير الاحجار والاشتغال بالطرقات وانهم اتقنوا مهنة الزراعة والفلاحة ولا يعرفون غيرها وانه لا سبيل لانقاذهم مما هم فيه من الشقاء الا باعادة الاراضي اليهم وبعد ان سمع مطالبهم وناقشهم في بعض الامور سافر لمقر عمله بنابلس.

استنكار اقوال الشيخ عبد الشافي

استنكر الرأي العام هنا تصريحات الشيخ محي الدين عبد الشافي بشأن مدرسة الاناث الاسلامية الداخلية اشد الاستنكار وقد اجمع العقلاء والمفكرون على ان مثل هذه الاقوال لا يجوز صدورها عن رجل يشغل منصبه ويتزيا بزي رجال الدين. ويتلقف الناس اعداد الجامعة الغراء ليقفوا منها على حقيقة ما يجري من الحوادث وما يقوم به بعض الخوارج.

مباراة

تبارت بكرة القدم فرقة المدرسة الزراعية بطول كرم مع فرقة البوليس التي حضرت من نابلس خصيصاً لهذه المباراة ففازت فرقة تلاميذ الزراعة على فرقة البوليس بستة اشواط مقابل لا شيء. فسر الاهلون الذين كانوا يشاهدون هذه الالعاب الرياضية سروراً تاماً وقد اظهر بعض شبان المدرسة مقدرة فائقة في لعب كرة القدم يشكرون عليها.

رسالة اللد

لمراسلنا الخاص

استنكار تصريح الشيخ

لا أستطيع وصف سخط الناس واشمئزازهم من التصريح الغريب العجيب أدلى به الشيخ محي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الى جريدة (مرآة الشرق)

فلقد كان والحق يقال تصريحاً سخيفاً — الا أنه مؤلم في الوقت نفسه —

فياليت شعري أيريد الشيخ من المسلمين أن لا يرسلوا بناتهم الى مدرسة اسلامية لان المصلحة الدينية تقضي بذلك ؟ وهل لا تقضي هذه المصلحة أن يحض الشيخ جميع المسلمين على سحب بناتهم من المدارس التبشيرية ؟!.

حقاً : ان الشيخ لحديث عهد بالتصريحات !!..

مرآة الشرق

ليس لهذه الوريقة قراء أو مشتركون في اللد ولو كان لها ذلك لرأت نتيجة حملتها على المجلس الاسلامي الاعلى ولعرفت أن الامة تقطع لسان كل مضلل أفاك..

مباراة في كرة القدم

تتبارى يوم الجمعة القادمة في ٣٠ الجاري فرقة محطة اللد مع فرقة المدرسة الزراعية العربية التي ستحضر خصيصاً من طولكرم في ذلك اليوم.

احتكار أم ماذا ؟!

أود أن اهمس في أذن اصحاب المطاحن في اللد وأرجوهم ان يخفضوا من اجرة الطحن التي يتقاضونها لان الحالة والذوق يقضيان بذلك.. وسنرى..

طريق الرملة — اللد

الحمد لله ! فلقد رأينا اليوم الحجارة تجلب الى هذا الطريق ورأينا عمالا يكسرونها للبدء بتصليحه

شجار في قرية

اتصل بي ان شجاراً احتدم بين أهل طيرة دندن ولا ندرى الى متى يظل اخواننا القرويون سائرين على هذه العادة التي ستؤدي حتماً الى ضررهم جميعاً.

دعوى الحوارث

ابلغ المستر ويب رئيس محكمة مركزية نابلس كلا من السادة المحامين الافاضل محمد علي بك التميمي وعثمان افندي البشناق وعوني بك عبد الهادي ان محكمة الاراضي في نابلس ستنظر في قضية عرب وادي الحوارث في ٢ نوفمبر وطلب من المحامين المشار اليهم حضور هذه الجلسة واذا كان لاحدهم قضايا في محاكم اخرى فليعرف رؤساءها بتأجيل قضايا المحامين حتى يتمكنوا من حضور دعوى عرب الحوارث على شركة الكارن كايمت اليهودية فتبلغوا ذلك وسيحضر السادة المحامون الذين يشكرهم كل الناس على تبرعهم للدفاع عن عرب الحوارث ورجاؤنا ان لا يحدث ما يؤخر احداً من حضراتهم عن الحضور وفقهم الله واخذ بيدهم.

رسالة نابلس

لمراسل فاضل

حفلة شاي للاستاذ النصولي

أقامت فرقة خالد بن الوليد حفلة شاي تكريماً للاستاذ محي الدين افندي النصولي رئيس الكشاف المسلم في بيروت ورئيس المقر العام فيها وذلك ليلة الجمعة المنصرمة وقد حضرها نخبة من اساتذة مدرسة النجاح الوطنية وعلية القوم. وقد سر الاستاذ النصولي كثيراً من الفرقة بعد ان تفقد شؤونها. والقى خطبة فياضة كان لها اجمل وقع في النفوس وختمها بقوله (اذا شئتم نجاحاً لأمتكم فقوموا بانهاض ثلاثة : البيت والمدرسة والمسجد) والقى عدة نصائح على الفرقة وحثها على السير الى الأمام مهما صادفت من مصاعب ومشاق لأن الكشاف يجب ان يلاقي الشدائد بصدر رحب. وقد سافر الى بيروت نهار السبت فعلى الطائر الميمون.

مندوب نابلس في مؤتمر الشبان

تلقت الجمعية العربية الوطنية كتاباً من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشبان في يافا تطلب فيه ان تنتخب مندوبين عن نابلس وقد عقدت الجمعية المذكورة اجتماعاً ليلة الجمعة وانتخبت السيد جمال القاسم.

مرءآة الشرق

ارسلت الى نابلس بعض اعداد من جريدة مرءآة الشرق المعروفة بأنها لا تتدخل ابداً فيما لا يعنيها ! والتي عرفت بأنها غير مأجورة لحزب المعارضة ! فدار البائع فيها من الشرق الى الغرب فاستطاع بعد جهد ان يبيع عدداً واحداً فقط لا غير واخيراً أصدر الامر من احدار كان المعارضة بأن توزع مجاناً فكان نصيبها من التوزيع المجاني كنصيبها من البيع.

الامير بسالت جاه

في المجلس الاسلامي الأعلى

دعا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عدداً من الوجهاء بعد ظهر يوم الاثنين لتناول الشاي في المجلس الاسلامي الاعلى مع صاحب السمو الامير بسالت جاه شقيق صاحب السمو نظام حيدر آباد وقد تناول المدعوون الشاى مع سموه وتجاذبوا اطراف الاحاديث الى المساء وفي صباح اليوم التالي غادر سموه القدس الى بور سعيد ليبحر منها الى الهند.

مندوب الجامعة

في شرق الاردن

تعلن ادارة الجامعة العربية انها عينت الشاب الاديب محمود افندي المنور موظفا في ادارتها وانها قد ارسلته مندوبا الى شرق الاردن لتفقد شؤون الجريدة وجمع الاشتراكات وموافاة الجريدة بأهم الاخبار فنرجو من مشتركينا ووكلائنا اعتماده وتسهيل مهمته ولهم منا الشكر.

مساعي اثيمة لاغراض دنيئة

محاولة التفريق بين ابناء الوطن الواحد

للمجلسيين ألسنة واقلام يدافعون بها عن أنفسهم تجاه الحملات التي يقوم بها من يسمون أنفسهم «بزعماء المعارضين».

والذي يؤلمنا كعرب وكمسلمين ان يتعدى هذا الخصام الامور الوطنية فيؤذيها وان يعمد المعارضون الى الاسفاف في الخصومة والنكاية بالحركة الوطنية محاولة لهدم خصومهم، بغض النظر عما في ذلك من الضرر العظيم الذي يلحق بالعرب والمسلمين.

مشروع المؤتمر الاسلامي ليس ابن وقته بل كان يجول في ادمغة المفكرين من رجال المسلمين منذ زمن بعيد، وظلوا يتحينون الفرص حتى سنحت فقاموا يعدون العدة من اجل عقده في بيت المقدس، وآخر يوم عقدت نية المخلصين من المسلمين على عقده كان منذ ان اذيع قرار لجنة البراق الدولية وهذا بالطبع قبل ان ينجم قرن المعارضة المكسور (على رأي الجامعة الغراء) وليس كما يقول غلاة المعارضين من ان المؤتمر وسيلة يتوسل بها سماحة المفتي للوصول الى اغراضه ولكبح جماح المعارضة في البلاد ولكن على ما نعتقد ان غلاة المعارضين ساءهم ان يكون الفضل في عقد هذا المؤتمر لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فقاموا يناوئونه ولو ادت هذه المناوأة الى احباط هذا المؤتمر العظيم، وذلك بدليل ما رأيناه من ان أحد مشعوذيهم خف الى يافا بمهمة اقناع اخواننا النصارى بان هذا المؤتمر الاسلامي هو بمثابة عدم اعتراف بمقدسات المسيحيين في فلسطين الخ الخ صاحبنا بضرورة اعلان النصارى عدم اعترافهم بالمؤتمر ومعارضتهم القائمين بأمره فاجابه احد ادباء النصارى — وهو ممن يعرف من هم المعارضون — بقوله انه يسرنا ان يعقد مثل هذا المؤتمر الاسلامي الذي طالما طالبت صحفنا بضرورة عقده ولفت نظر العالمين الاسلامي والعربي الى هذه البقعة المقدسة فلسطين. وقال له اننا نرحب بهذا المؤتمر ما دامت الغاية من عقده هي المحافظة على مقدسات اخواننا المسلمين التي لا نشك في انها بمثابة مقدساتنا نحن ايضاً ولا نشك مطلقاً بأن المؤتمر سيكون من أهم ابحاثه قضية فلسطين، واذا ظفرنا بهذين الامرين نكون قد حصلنا على نتيجة طيبة. واردف كلامه قائلا انني أرى ان كل معارضة ومقاومة لعقد المؤتمر الاسلامي هي خيانة وطنية وخيانة لا تغتفرها الاجيال القادمة وستظل وصمة عار في صفحات التاريخ.

وقد عاد «المشعوذ» بعد ان سمع هذا الجواب المفحم الذي نزل على رأسه كالصاعقة يجر اذيال الخيبة والفشل. وقد جرب ان يبث سمومه في غير الاديب المشار اليه ولكنه كان يلاقي في كل مرة ما لاقاه في الاولى. وبعد ان وجد ان يافا في حرز حريز من ان تنفذ الى رجالها مثل هذه المفاسد الشريرة قفل راجعاً يشكو ما لاقاه الى سادته واولياء نعمته

فهل ترى ايها القارئ وقاحة اعظم من هذه الوقاحة؟ وخيانة توازي هذه الخيانة؟ وهي ان هؤلاء، النكاية بسماحة المفتي والنيل منه، يسعون لاحباط المؤتمر الاسلامي العتيد. ولما فشلوا بجميع الطرق التي توسلوا بها اخذوا يسعون عن طريق ايقاع الفساد بين ابناء البيت الواحد وهم النصارى والمسلمون.

ان هذا الامر لا يصح السكوت عليه مطلقاً فمحاولة هؤلاء الزعانف ومساعيهم ضد المؤتمر الاسلامي هي الخيانة، والخيانة بعينها. وأية خيانة اعظم من هذه التي يرتكبونها ضد دينهم وأمتهم ووطنهم. الا فليحذر العرب من مسلمين ونصارى هذه الدعايات السخيفة ويجب ان يحتقروا القائمين بها ويشهروهم بين الناس.

يافا: «مسلم»

اعلان

مدعى عليه من محكمة صلح نابلس الى محمد لطفي الخياط من نابلس مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح نابلس يوم الثلاثاء ٢٤ — ١١ — ٩٣١ صباحاً لرؤية الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعي قرمان وشنار من نابلس بطلب ٧٩٥ ملا و٢٩ جنيهاً فلسطينياً بموجب سندين وطلبهما الاشتراك بالحجز الاحتياطي الواقع على أموالك المنقولة الموجودة بدارك ودكانك بطول كرم المسلمة للشخص الثالث والملك من قبل الحاجز الاول قرمان وشنار من نابلس وان تخلفت تجري المحاكمة بحقك غيابياً ٢٥ — ١٠ — ٩٣١

حاكم صلح نابلس

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

المؤتمر الاسلامي العام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اما ما تداولته الالسن عن مسألة الخلافة فلا نظن احداً يجهل ان البحث فيها من حيث اختيار شخص الخليفة وتعيين من يحمل اعباءها في هذه الظروف المضطربة انما هو تصرف يزيد في شتات الآراء ويضيف الى شواغل المسلمين شغلا جديداً قد يخلق فيهم نوازع وميولا ليس هذا الظرف ظرفها. ولعل اصدق ما قيل في هذا الصدد هو ان مسألة الخلافة (قد) تعرض على المؤتمر كشأن من الشؤون التي يهتم لها المسلمون لتقرير ما اذا كان صواباً بحثها او غير صواب وما اذا كان مفيداً ان تعاد ام غير مفيد. هذا مع تحاش وابتعاد عن ترشيح شخص او تسمية خليفة.

ويعتقد القائمون بالتحضير للمؤتمر ان ضروب الدعايات والاقاويل التي بثت حول الخلافة والخليفة انما هي من تشويش اليهود، لتعكير جو المؤتمر واستعداء السلطات عليه لعلهن يسعين لمنع عقده. وغني عن الذكر ان انعقاده، لا يجيء في صالح اليهود اذ هو يلقي على فلسطين ضوءاً اسلامياً رائعاً أخاذاً فيظهرها كما هي وعلى لونها الصحيح بلاداً عربية اسلامية مسيحية. وفي هذا ما فيه من دحر حلم الوطن اليهودي القومي والقضاء عليه.

ويلوح لنا من اصدار الدعوة قبل شهرين من تاريخ عقد المؤتمر، ان اللجنة رمت اولا الى ان تترك وقتاً كافياً لوصول رسائل الدعوة الى الملوك والامراء والكبراء في الاصقاع البعيدة، وثانياً الى ان يكون لدى جمهرة المدعوين مجال للتفكير والاستعداد وموافاة اعضاء اللجنة التحضيرية بالمقترحات المفيدة لكي تتوفر لديها مجموعة من سديد الاراء، وناضج الافكار تقدمها للمؤتمر بدون استقلال من جانبها في الرأي او محاولة فرض برنامج عليه فرضاً يشبه الالزام

ويزيد في اهمية هذا المؤتمر العظيم كثرة عدد المدعوين لشهوده والاشتراك فيه، من الملوك والامراء والعظماء، وقادة الفكر في كافة الاقطار والامصار الاسلامية نائية ودانية. وفي طليعتهم اصحاب الجلالة الملك فؤاد والامام يحيى حميد الدين والملك فيصل والشاه رضا بهلوي والملك ابن السعود والملك نادر خان واصحاب السمو والفخامة امير شرق الاردن ورئيس الجمهورية التركية وامراء الولايات الاسلامية بالهند وسلطان حضرموت الخ. وسيزيد اشتراكهم الفعلي في جلال المؤتمر وخطورة شأنه كما يجعل لمقرراته اهمية كبرى اذ تعرب اعراباً صحيحاً عن رأي العالم الاسلامي في شؤونه التي يتناولها بحث المؤتمر ودراسته الدقيقة وهنالك لا يتأتى لاية سلطة تجاهل مقرراته او اهمالها

هذه كلمة عجلى نرسلها في موضوع هذا المؤتمر الخطير وسنعقب على ذلك بابحاث اخرى

القاهرة «سامي السراج»

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وجهها في مقال نشره الاستاذ عمر الطيبي في جريدة الف باء، فقد قال ما معناه انه بعد اعتزال الركابي حكم شرق الاردن سيطر الانجليز على الحكومة فعينوا مستشارين للمالية والحقانية حتى ان مستشار الحقانية صار يشرف على الشؤون الشرعية المحضة.

ولا ريب ان السيد الطيبي تقبل هذه الاغلوطة بحسن نية من فم الركابي نفسه ولمستبعد ان تجيء مكذوبة من لسان وزير شيخ قد عركته السنون. والحقيقة التاريخية هي انه في ايلول من عام ٩٢٤ اي بعد تسلم الركابي باشا مقاليد الحكم للمرة الثانية في شرق الاردن بثلاثة اشهر فرضت الرقابة الانجليزية على القضاء والمالية والبوليس المحلي فالحق بالجيش وقلب مجلس النظار الى مجلس تنفيذي، واطلقت يد الانجليز بالسيطرة الفعلية على الحكومة، وقد وقف لورد رجلان (المستر سمرست) سابقاً فاعلن في مجلس اللوردات ان الخلل المالي بشرق الاردن قد زال وان الادارة البريطانية اصبحت منذ اغسطس هي المشرفة على الشؤون

وازيد الاستاذ الطيبي علماً بانه قد جيء بالركابي باشا من دمشق خصيصاً لتولية الحكم على هذه الشروط لتنفيذها بالحرف فنفذها سعادته احسن تنفيذ وتفضل حفظه الله بحمل وزرها الى الابد وكان سعادته اول من سمى المعتمد البريطاني (صاحب الدولة):

هذه حقيقة ارجو من الاخ الفاضل الاستاذ عمر الطيبي (ولو لم اتشرف بمعرفته شخصياً) ان يتقبلها باسم الامانة للحق والتاريخ ومع هذا فان له ان يتحراها من غيرنا فيقف على صدق ما نقول

اجتماع النواب والشيوخ في النادي السعدي

كان من آثار هذا الاجتماع العظيم الذي ذكرت لكم نبأه ان الدعاية التي اثارتها الحكومة ضد زعامة دولة النحاس باشا قد رجعت القهقرى فبرز دولته حائزاً الثقة والتأييد كما كان من قبل، وظهر ان ضروب الدعايات كلها كانت لفل وحدة الوحدة وصدع جبهتها وقد بلغ المؤيدون لقرار يوم ٢٢ اكتوبر الجاري ٢٣٥ شيخاً ونائباً من النواب السابقين اي نواب الامة الحقيقيين الذين يمثلونها اصح تمثيل. وقد انتخبوا بالانتخاب المباشر الحر.

اما الاستقالات الطفيفة التي قدمت من بعض اشخاص الوفد فلم يجد الرأي العام في اصحابها احداً من المشهوري الاسم بل كلهم من النكرات غير الشائعة. ومع هذا فقد اغتنم اناس من المنتسبين لحزب الشعب الحكومي فبادروا الى الاستقالة منه بمقابل اولئك، وقد استفاد هؤلاء من الظرف للرجوع الى الوفدية خصوصاً وان نجم الوزارة في افول ومصرعها قريب

الامن في ارياف مصر

تزداد الجرائم كثرة وشيوعاً في الاقاليم والارياف ويرجع السبب لهول الضائقة المالية التي تعانيها مصر ولانصراف حراس الامن عن حياطة الامن برحلات رئيس الوزارة ومراقبة اقطاب المعارضة وذانك عاملان رئيسيان لازدياد عدد الجرائم في الشهرين الماضيين

غاندي وسياسة صدقي باشا

حتى المهاتما غاندي قد ادرك في ساعات قليلة اثناء اجتيازه مياه مصر ما يعانيه شعبها من ارهاق وعذاب فقد كتب وهو في لندره الى جريدته الهند الفتاة يقول «ان صدقي باشا في الحقيقة دكتاتور يتحرك بارادة غيره، وان من متاعب مصر البارزة انها على الرغم من كونها محكومة بملك مصري ورئيس وزارة مصري فانها ليست اكثر استقلالا من الهند»

وقد وقع قول زعيم الهند العظيم في المحافل المصرية موقع التقدير والاستحسان وازداد تعلق الجماهير به كرجل يسمي ما يقول ولا تأخذه في قولة الحق لومة لائم.